

تطوير برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي: مواءمة مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية والمحلية

Developing Social Work Education Programs in the Age of Artificial Intelligence: Aligning with International and Local Academic Quality and Accreditation Standards

د.د/ محمود علي عطية بالي

أستاذ تنظيم المجتمع وكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ لشئون التدريب ورعاية الشباب

DOI:10.21608/fjssj.2025.432985.1344 Url:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_461667.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٨/٢٥ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٩/٢٧ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١٠/٢٠ م
توثيق البحث: بالي، محمود علي عطية (٢٠٢٥). تطوير برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي: مواءمة مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية والمحلية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢٣، ج. (٦)، ص-ص: ٣-٣٦.

٢٠٢٥ م

تطوير برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي: موازنة مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية والمحلية

المستخلص:

تسعى هذه الورقة العلمية إلى تحليل واقع برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي، في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية والمحلية، بهدف تحديد مدى جاهزيتها لمواكبة التحول الرقمي ومتطلبات سوق العمل المستقبلي. انطلقت الدراسة من ملاحظة فجوة بين التوجهات العالمية الحديثة في تعليم الخدمة الاجتماعية وبين ما هو مطبق في المؤسسات الأكاديمية العربية، مما أوجد حاجة ملحة لإعادة تصميم البرامج التعليمية على أسس تكنولوجية ومعيارية متكاملة. استخدمت الورقة منهج التحليل المقارن (Benchmarking Analysis) لتحليل وثائقي لمعايير الجودة والاعتماد العالمية والمحلية، ومقارنتها بمضامين الخطط الدراسية الحالية. أظهرت النتائج أن معظم البرامج لا تزال تركز على النماذج التقليدية للتعليم والتدريب، مع محدودية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج وأساليب التقويم. كما كشفت الدراسة عن غياب إطار للكفاءات الرقمية المطلوبة للأخصائي الاجتماعي في بيئة العمل الذكية. وتوصي الورقة بتبني نموذج تطويري يربط بين التحول الرقمي ومعايير الاعتماد، من خلال تحديث المناهج، وتأهيل الكادر الأكاديمي، وتصميم مقررات رقمية تطبيقية مدعومة بالذكاء الاصطناعي. تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العربية حول إصلاح تعليم الخدمة الاجتماعية، وتوفير مرجعية علمية عملية لمؤسسات التعليم العالي الراغبة في تحقيق الاعتماد الدولي في تخصص الخدمة الاجتماعية. الكلمات المفتاحية: تعليم الخدمة الاجتماعية، الذكاء الاصطناعي، معايير الجودة، الاعتماد الأكاديمي، تطوير البرامج.

Developing Social Work Education Programs in the Age of Artificial Intelligence: Aligning with International and Local Academic Quality and Accreditation Standards

Abstract:

This scientific paper aims to analyze the current state of social work education programs in the era of artificial intelligence, in light of international and local quality and accreditation standards, with the goal of assessing their readiness to keep pace with digital transformation and the future labor market. The study originated from

observing a gap between recent global trends in social work education and what is currently implemented in Arab academic institutions, which created an urgent need to redesign educational programs based on integrated technological and standard frameworks. The paper employs a benchmarking analysis approach, utilizing documentary analysis of global and local quality and accreditation standards, and comparing them with the content of existing curricula. The findings indicate that most programs still rely on traditional models of teaching and training, with limited integration of artificial intelligence technologies in curricula and assessment methods. Moreover, the study reveals the absence of a clear framework for the digital competencies required of social workers in smart work environments. The paper recommends adopting a developmental model that links digital transformation with accreditation standards through curriculum modernization, academic staff capacity-building, and the design of applied digital courses supported by artificial intelligence. This study contributes to enriching Arabic literature on social work education reform and provides a practical scientific reference for higher education institutions seeking international accreditation in social work.

KeyWords: Social Work Education, Artificial Intelligence, Quality Standards, Accreditation, Program Development.

مقدمة:

يشهد التعليم الجامعي عالمياً تحولاً جذرياً في ضوء الثورة الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي أعادت تشكيل مفاهيم المعرفة، وأساليب التعلم، ومهارات الخريجين المطلوبة لسوق العمل المستقبلي. وقد تأثرت مهنة الخدمة الاجتماعية - بوصفها علماً وممارسة - بهذه التحولات التي فرضت على مؤسسات التعليم إعادة النظر في مناهجها وبرامجها، لتكون أكثر قدرة على إعداد أخصائيين اجتماعيين يمتلكون كفاءات رقمية ومهارات تحليلية متقدمة تمكنهم من العمل بفعالية في بيئات ذكية ومعقدة.

ورغم التقدم الملحوظ في تطوير برامج تعليم الخدمة الاجتماعية عالمياً، لا تزال العديد من المؤسسات الأكاديمية العربية تواجه تحديات تتعلق بضعف مواءمة برامجها التعليمية مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية، خصوصاً فيما يتعلق بتكامل تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج وأساليب التقويم والتدريب الميداني. هذه الفجوة بين الاتجاهات

العالمية والممارسات المحلية تثير تساؤلات حول مدى جاهزية التعليم الاجتماعي العربي لمواكبة التحول الرقمي وتحقيق معايير التميز الأكاديمي العالمية. تنطلق هذه الورقة من مجموعة من التساؤلات الرئيسية، أبرزها:

١. إلى أي مدى تتوافق برامج تعليم الخدمة الاجتماعية الحالية مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية والمحلية؟
 ٢. وما مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج وأساليب التعلم والتقييم في هذه البرامج؟
 ٣. وما النموذج الأمثل لدمج التحول الرقمي في تعليم الخدمة الاجتماعية العربي بما يحقق التميز والجودة المستدامة؟
- وتهدف الورقة إلى تطوير تصور علمي أو نموذج تطوري لبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية يتكامل فيه البعد التكنولوجي مع المعايير الأكاديمية العالمية، بما يعزز جودة التعليم، ويرتقي بكفاءة الأخصائي الاجتماعي في عصر الذكاء الاصطناعي.
- أولاً: مشكلة الدراسة.**

تُظهر مراجعة الأدبيات أن إدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي أصبح واقعاً متسارعاً، إلا أن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية ما تزال متأخرة نسبياً في تبني هذا التحول بشكل مؤسسي ومنهجي. فبينما ركزت الأبحاث على تطوير أدوات التحليل التنبؤي وضمان الجودة الرقمية (Sghir, 2023; OECD, 2022)، لم تُترجم هذه المعارف بعد إلى نماذج تعليمية متكاملة داخل تخصص الخدمة الاجتماعية، خصوصاً فيما يتعلق بتحديث المعايير الأكاديمية وربطها بالكفاءات الرقمية المهنية (Rodriguez, Goldkind, Victor, Hiltz & Perron, 2024). هذه الفجوة تبرز الحاجة إلى نموذج تطوري يستند إلى معايير الاعتماد الدولية ويعكس خصوصية الممارسة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي، بما يضمن مواءمة الجودة الأكاديمية مع التحول الرقمي وإعداد أخصائي اجتماعي يمتلك المهارات التنبؤية والتقنية اللازمة للعمل بكفاءة في بيئة مهنية رقمية متغيرة.

على الرغم من التوسع العالمي في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وتطبيقات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، فإن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية ما زالت تواجه فجوة واضحة في تبني هذا التحول بما يتناسب مع معايير الجودة الدولية ومتطلبات

الكفاءة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العصر الرقمي. فقد أكدت دراسات حديثة أن إدماج التقنيات الذكية والتحليلات التنبؤية في التعليم يساهم في تحسين مخرجات التعلم وتطوير النماذج الأكاديمية-1 (Sghir, 2023, pp. 14523-14549; Almalawi, 2024, pp. 1-22; Islam, 2024) كما أبرزت تقارير المؤسسات الدولية أهمية تحديث معايير الجودة في ضوء التحول الرقمي. (OECD, 2022; Schellekens, 2023, pp. 203-221) ومع ذلك، تشير الأدبيات المتخصصة في تعليم الخدمة الاجتماعية إلى أن المناهج الحالية لا تزال تقتصر على التكامل بين البعد التكنولوجي والمهني، وأن معايير الاعتماد القائمة لم تُحدَّث بعد لتعكس قدرات الذكاء الاصطناعي والكفاءات الرقمية المطلوبة (Rodriguez, Goldkind, Victor, Hiltz & Perron, 2024; Council on Social Work Education, 2022). هذه الفجوة تؤكد الحاجة إلى إعادة تصميم البرامج التعليمية في ضوء الذكاء الاصطناعي، بما يضمن مواءمتها مع معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية والمحلية وتحقيق جودة تعليمية مستدامة.

ثانياً: أهمية الدراسة.

تتبع أهمية هذه الدراسة من التحولات الجذرية التي يشهدها التعليم الجامعي في ظل الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي، والتي فرضت على مؤسسات التعليم العالي إعادة النظر في فلسفة وبرامج إعداد الأخصائيين الاجتماعيين بما ينسجم مع متطلبات المستقبل ومهارات القرن الحادي والعشرين. فبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية تواجه اليوم تحديات تتعلق بتكامل التكنولوجيا الذكية في العملية التعليمية، وضمان جودة المخرجات الأكاديمية والمهنية بما يتوافق مع معايير الاعتماد الدولية مثل CSWE و IFSW والمعايير المحلية ذات الصلة.

وتبرز أهمية الدراسة كذلك في كونها تسعى إلى إعادة تصميم الإطار الأكاديمي لبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية بطريقة تحقق المواءمة بين التحول الرقمي ومتطلبات الجودة الأكاديمية، من خلال تحليل معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية ومقارنتها بالمحلية، واستكشاف آليات تطوير المناهج والمقررات الدراسية بما يعزز الكفاءات الرقمية والمهنية للأخصائي الاجتماعي في عصر الذكاء الاصطناعي.

كما تمثل الدراسة إضافة علمية ومهنية تُساهم في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق في تعليم الخدمة الاجتماعية، من خلال تمكين مؤسسات التعليم العالي من تبني نماذج تطوير أكاديمي مستدامة تستجيب للتحولات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات سوق العمل المستقبلي.

كما تسعى إلى ضمان إعداد خريج يمتلك الكفاءات المهنية والرقمية التي تمكنه من ممارسة المهنة بفاعلية في بيئات عمل ديناميكية مدفوعة بالتحول الرقمي. ومن ثم، تشكل الدراسة خطوة استراتيجية نحو تحقيق التميز المؤسسي وتعزيز فرص الاعتماد الأكاديمي على المستويين المحلي والعالمي.

ثالثاً: الدراسات السابقة.

تشير الأدبيات الحديثة إلى تزايد الاهتمام الأكاديمي بتطوير مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بما يتوافق مع التحولات الرقمية ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في ظل الذكاء الاصطناعي. فقد اقترح (Rodriguez, Goldkind, Victor, Hiltz & Perron, 2024) إدماج مهارات الذكاء الاصطناعي التوليدي ضمن معايير الكفاءات المستقبلية لبرامج الماجستير في الخدمة الاجتماعية (EPAS 2029)، مؤكدين ضرورة بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأدوات الرقمية التنبؤية ethically and effectively. وتتسق هذه الدعوات مع معايير مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية الأمريكي (Council on Social Work Education, 2022) التي تؤكد أهمية إعداد الخريج القادر على التعامل مع البيئة التكنولوجية المعقدة.

من جانب آخر، أظهرت مراجعات منهجية في التعليم العالي (Sghir, 2023, pp. 14523-14549; Almalawi, 2024, pp. 1-22; Islam, 2024) التنبؤية أسهمت في تحسين جودة المخرجات التعليمية عبر التنبؤ بالأداء الأكاديمي وتعزيز القرارات المبنية على البيانات، غير أن تطبيقها في برامج الخدمة الاجتماعية لا يزال محدوداً. (Kumar, 2024, pp. 98-109) كما تناولت دراسات جودة التعليم (OECD, 2022; Schellekens, 2023, pp. 203-221) التحول نحو أنظمة ضمان جودة رقمية تعتمد معايير مرنة تراعي الابتكار والعدالة الخوارزمية. وأكدت تقارير السياسات الدولية (U.S. Department of Education, 2023; Pandey & Subedi, 2023) ضرورة تحديث مؤشرات الاعتماد الأكاديمي لتشمل معايير خاصة بالتعلم الرقمي وكفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المقررات.

وتتضافر هذه الاتجاهات لتشكّل قاعدة علمية تدعو إلى إعادة هيكلة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء الذكاء الاصطناعي، بما يضمن تكامل معايير الجودة الأكاديمية مع

الكفاءات الرقمية والمهنية اللازمة لإعداد الأخصائي الاجتماعي الذكي في بيئة معرفية متغيرة.

تُظهر مراجعة الدراسات السابقة أن معظم الجهود البحثية ركزت على تطوير المناهج التقليدية في تعليم الخدمة الاجتماعية أو على إدماج التقنيات الرقمية في التعليم بوجه عام، دون معالجة متكاملة لآليات مواءمة برامج إعداد الأخصائي الاجتماعي مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في ظل الذكاء الاصطناعي. كما كشفت تلك الدراسات عن قصور في الربط بين التحول التكنولوجي ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي من حيث الكفاءات الرقمية، ومخرجات التعلم، وأساليب التقييم. ومن هنا، تتبع أهمية هذه الورقة في سد هذه الفجوة البحثية من خلال تحليل مقارن للمعايير الدولية والمحلية، واقتراح إطار تطوري متكامل يعزز جودة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية، ويسهم في إعداد أخصائيين اجتماعيين يمتلكون مهارات مهنية رقمية متقدمة قادرة على مواكبة تحديات المستقبل.

رابعاً: أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء التحولات الرقمية المتسارعة، واستكشاف سبل تطويرها بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية والمحلية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحليل مدى جاهزية برامج تعليم الخدمة الاجتماعية الحالية لمواءمة متطلبات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.
٢. تحديد الفجوات بين الممارسات التعليمية السائدة ومعايير الاعتماد الأكاديمي الدولية، مثل معايير مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية (CSWE) والجمعية الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية (IASSW).
٣. استكشاف نماذج عالمية ناجحة في دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الاجتماعي وتطبيقها في السياقات المحلية.
٤. اقتراح إطار تطوري متكامل لتحديث برامج إعداد الأخصائي الاجتماعي بما يحقق الكفاءة الرقمية والالتزام بمعايير الجودة.
٥. تعزيز التكامل بين التعليم الأكاديمي والتطبيق المهني بما يواكب متطلبات سوق العمل الاجتماعي الذكي.

خامساً: تساؤلات الدراسة. انطلاقاً من الأهداف السابقة، تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الرئيسية الآتية:

١. ما مدى توافق برامج تعليم الخدمة الاجتماعية الحالية مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء التحول الرقمي؟
 ٢. ما أبرز الفجوات والتحديات التي تواجه مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في دمج الذكاء الاصطناعي ضمن مناهجها وبرامجها؟
 ٣. ما الممارسات الدولية الرائدة في تطوير برامج الخدمة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن الاستفادة منها محلياً؟
 ٤. ما المقترحات اللازمة لبناء نموذج تطوري يحقق المواءمة بين معايير الجودة الأكاديمية والتحول الرقمي في التعليم الاجتماعي؟
- سادساً: الإطار النظري للدراسة.**

يرتكز الإطار النظري للدراسة على دمج مفاهيم التحول الرقمي في التعليم العالي مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مجال الخدمة الاجتماعية. إذ يشير كلٌّ من Rodriguez وآخرين (٢٠٢٤) و (Council on Social Work Education, 2022) إلى أن مستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية يتطلب إعادة بناء المقررات والمخرجات التعليمية في ضوء مهارات الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحليل التنبؤي. كما تؤكد تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2022) وهيئات ضمان الجودة (Schellekens, 2023) على أهمية دمج التكنولوجيا في عمليات القياس والاعتماد لضمان تحسين الكفاءة التعليمية واستدامة التطوير الأكاديمي.

ويعتمد الإطار كذلك على نظرية الكفاءات المهنية القائمة على التكنولوجيا (Technology-Enabled Competencies) التي تدمج بين المعرفة المهنية والمهارات التقنية والتحليلية، إلى جانب مفهوم التعلم الذكي (Smart Learning) القائم على التفاعل بين الإنسان والآلة. (AI-Human Interaction) وتتكامل هذه الأسس مع منهج التعليم المبني على المخرجات (Outcome-Based Education) لتوجيه تطوير البرامج بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي ومعايير الجودة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي (Pandey & Subedi, 2023; U.S. Department of Education, 2023).

كما يركز الإطار النظري للدراسة على إعادة صياغة مخرجات التعلم لبرنامج الخدمة الاجتماعية بحيث تدمج كفاءات رقمية وذكاء اصطناعي (مثل تحليل البيانات الأساسية، استخدام أدوات تعاونية رقمية، وفهم أخلاقيات البيانات) ضمن إطار الكفاءات المهنية التقليدي، مع وضع مؤشرات قياس (rubrics) لكل كفاءة رقمية تُمكن من التوثيق الإثباتي أثناء التقييم والميدان. هذا الأسلوب ينسجم مع توجيهات (EPAS 2022) CSWE التي تشدد على إطار الكفاءات وإثبات تحققها، ويعتبره الباحثون طريقة فعّالة لربط الجودة الأكاديمية بالجاهزية الرقمية للخريجين.

١. نماذج تطوير البرامج الأكاديمية في ظل التحول الرقمي.

يشهد تعليم الخدمة الاجتماعية تحولاً جذرياً نحو التعليم القائم على الكفاءات الرقمية، حيث تتجه البرامج الأكاديمية إلى إعادة صياغة مخرجات التعلم بما يدمج الكفاءات المهنية التقليدية مع مهارات الذكاء الاصطناعي والتحليل الرقمي. ويبرز في هذا الإطار نموذج "المنهج القائم على الكفاءات المدمجة رقمياً" الذي يؤكد على تصميم مخرجات تعلم قابلة للقياس (measurable outcomes) تشمل مهارات تحليل البيانات، استخدام الأدوات التعاونية، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وفقاً لمعايير مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية (CSWE, 2022). هذا النموذج يُسهّم في مواءمة الجودة الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل الرقمي، ويعزز جاهزية الخريجين للممارسة المهنية في بيئات مدعومة بالذكاء الاصطناعي (Council on Social Work Education, 2022; Educational Policy and Accreditation Standards. (EPAS 2022).

إلى جانب ذلك، تبرز النماذج التعليمية التفاعلية التي توظف التعلم الهجين التكيفي وتحليلات التعلم (Adaptive Learning & Learning Analytics) كآلية فعّالة لتحسين الأداء الأكاديمي ومتابعة تطور الكفاءات الفردية للطلبة. حيث تُستخدم البيانات التعليمية في تخصيص المسارات التعليمية وتقديم تغذية راجعة فورية، مما يُعزز استبقاء المعرفة ويرفع من جودة التعلم. كما يمثل نموذج التدريب الميداني الهجين والمحاكاة الافتراضية نقلة نوعية في إعداد الطلبة، إذ يجمع بين الخبرة الواقعية والتدريب بالمحاكاة عالية الجودة، بما يرفع مستوى الكفاءة المهنية ويقلل التفاوت بين التعليم النظري والممارسة الميدانية (Pan, 2024; Harris, 2024).

كما تبرز أهمية الحوكمة الرقمية في ربط التحول الرقمي بعمليات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، من خلال وضع سياسات لحماية البيانات وآليات تقييم مدعومة بالذكاء الاصطناعي تخضع لضوابط بشرية صارمة. وتوصي الأدبيات بضرورة الاستثمار في تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، وإنشاء مجتمعات ممارسة مهنية رقمية، بما يُعزز استدامة التحول المؤسسي نحو التعليم الذكي. وتشير النماذج المقارنة إلى أن التكامل بين الابتكار التكنولوجي، والحوكمة الأكاديمية، والشراكات الدولية مع منظمات مهنية ومزودي التكنولوجيا مثل (IASSW و IFSW) يمثل مدخلاً جوهرياً لضمان الجودة والاستدامة في برامج تعليم الخدمة الاجتماعية المعاصرة (Antonopoulou, 2023; Yang, 2022; IASSW & IFSW, 2020).

٢. تحليل الاتجاهات العالمية في تعليم الخدمة الاجتماعية استناداً إلى (CSWE, IASSW, IFSW).

يشهد تعليم الخدمة الاجتماعية تحولاً جوهرياً نحو منظومة التعليم القائم على الكفاءات (Competency-Based Education) التي تركز على النتائج التعليمية القابلة للقياس، من خلال موازنة المعرفة والقيم والمهارات لتحقيق كفاءات مهنية محددة. وقد أكدت معايير مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية (CSWE) في وثيقة السياسات والمعايير التعليمية والاعتماد الأكاديمي (EPAS 2022) على أهمية تبني نموذج قائم على تسع كفاءات مركزية تُمكن المؤسسات الأكاديمية من توثيق وتحليل مخرجات التعلم بشكل ممنهج يعزز جودة التعليم والمساءلة الأكاديمية. ويُعد هذا الاتجاه نقلة نوعية نحو ربط العملية التعليمية بالممارسة الواقعية، وتحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق في سياق معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي (CSWE, 2022).

ووفقاً لمجلس تعليم الخدمة الاجتماعية الأمريكي (Council on Social Work Education – CSWE, 2022)، فقد تحدد تسع كفاءات مركزية (Nine Social Work Competencies) تمثل الإطار المرجعي لتصميم المناهج وتقييم مخرجات التعلم في برامج الخدمة الاجتماعية، وهي الأساس لضمان جودة التعليم والمساءلة الأكاديمية. باختصار، تشمل هذه الكفاءات ما يلي: (CSWE, 2022).

١. إظهار الهوية المهنية للأخصائي الاجتماعي.

٢. تطبيق المبادئ الأخلاقية في الممارسة المهنية.

٣. التفكير النقدي والتحليل المستند إلى الأدلة.
 ٤. التنوع والمساواة في الممارسة مع الأفراد والمجتمعات.
 ٥. تعزيز حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
 ٦. الانخراط في البحث وتطبيق نتائجه لتحسين الممارسة.
 ٧. التفاعل مع أنظمة السياسات لتعزيز العدالة والرفاه الاجتماعي.
 ٨. التفاعل مع الأفراد والعائلات والمجموعات والمنظمات والمجتمعات.
 ٩. تطبيق مهارات التقييم والتدخل والتقييم لإنهاء الممارسة المهنية بشكل فعال.
- تُستخدم هذه الكفاءات لتوثيق وتحليل مخرجات التعلم بشكل ممنهج من خلال ربط كل مقرر أو تجربة تعليمية بمؤشرات أداء قابلة للقياس ضمن هذه الكفاءات التسع، مما يضمن مواءمة البرامج الأكاديمية مع معايير الاعتماد والجودة.
- تؤكد المنظمات المهنية الدولية، مثل الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (IFSW) والرابطة الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية (IASSW)، على ضرورة أن تُدمج المناهج الجامعية القيم الأساسية للمهنة — كالعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان واحترام التنوع — ضمن مخرجاتها التعليمية الأساسية وليس كعناصر تكميلية. كما توصي هذه المنظمات بضرورة تحقيق توازن بين الالتزام بالمعايير العالمية وإتاحة المرونة لتكييفها مع السياقات الثقافية والمؤسسية المحلية. وفي هذا الإطار، يُعتبر التعليم الميداني (Field Education) محوراً أساسياً في نقل الكفاءات من الإطار النظري إلى التطبيقي، ويُعدّ العمود الفقري لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة (IFSW, 2020; IASSW, 2018; CSWE, 2022)
- تتجه برامج تعليم الخدمة الاجتماعية عالمياً نحو دمج الرقمنة والذكاء الاصطناعي كجزء من الكفاءات المهنية المستقبلية، من خلال تعزيز مهارات الثقافة الرقمية، وتحليل البيانات، وأخلاقيات التكنولوجيا، مع التركيز على مبادئ العدالة الرقمية والحدّ من التحيز الخوارزمي. وقد أدرجت CSWE والجمعية الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين (NASW) هذا البعد في استراتيجياتهما المستقبلية لتأهيل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتعامل مع التحولات التقنية. كما تؤكد المنظمات المهنية على ضرورة وضع أطر أخلاقية واضحة تحكم استخدام التكنولوجيا في الممارسة الاجتماعية بما يحافظ على الكرامة الإنسانية والخصوصية ويعزز العدالة في الوصول الرقمي (NASW, n.d.; CSWE, 2025; IFSW, 2018)

٣. معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي:

أ- المعايير الدولية. (ABET, CSWE, IASSW Global Standards):

تُعدّ المعايير الدولية لاعتماد برامج تعليم الخدمة الاجتماعية مثالاً رائداً على الانتقال من النماذج المعرفية التقليدية إلى نموذج التعليم القائم على الكفاءات (Competency-Based Education) الذي يربط بين التعلم الأكاديمي والممارسة المهنية من خلال مخرجات تعلم قابلة للقياس. ويُبرز مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية (CSWE) هذا التحول في وثيقته (EPAS 2022) التي تشترط تحديد مخرجات تعلم معرفية، مهارية، وقيمية واضحة، إلى جانب وجود آليات دقيقة لتوثيق تحققها ضمن العملية التعليمية كشرط أساسي للاعتماد الأكاديمي. كما يشدد الإطار ذاته على أهمية التعليم الميداني بوصفه العمود الفقري للتحقق من الكفاءة المهنية للخريجين، من خلال وجود بنية إشرافية مؤهلة ونظم تقييم معيارية تضمن نقل المهارات من السياق الأكاديمي إلى البيئات الواقعية للممارسة (CSWE, 2022)

اعتمدت الهيئات الدولية المعنية بالخدمة الاجتماعية، مثل الرابطة الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية (IASSW) والاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (IFSW)، إطاراً عالمياً موحداً بعنوان المعايير العالمية لتعليم الخدمة الاجتماعية والتدريب (Global Standards)، يقوم على مبدئين أساسيين: الأول هو توحيد القيم المهنية العالمية مثل العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، واحترام التنوع الثقافي؛ والثاني هو المرونة التطبيقية التي تسمح بتكييف هذه المعايير وفق الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمؤسسات التعليمية المختلفة. ويتيح هذا النهج توازناً بين الالتزام بالمبادئ العالمية والانفتاح على الممارسات المحلية، ما يجعله نموذجاً مرناً واقعياً لتطوير برامج الخدمة الاجتماعية في سياقات متعددة (IASSW, 2020; IFSW; 2020)

تظهر الاتجاهات الحديثة في تطوير معايير الاعتماد الأكاديمي—مستفيدة من خبرات مؤسسات مثل ABET—أهمية اعتماد منهجيات القياس المقارن (Benchmarking) وآليات التقييم المستمر، لتوثيق مدى تحقيق المخرجات التعليمية وتحديثها دورياً. وقد أظهرت المراجعات الدولية بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٥ اتجاهاً متزايداً نحو إدماج الكفاءة الرقمية وأخلاقيات البيانات ضمن مؤشرات الاعتماد، بحيث تشمل التقييمات جوانب مثل حماية الخصوصية، تقييم تحيز الخوارزميات، والاستعداد للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والممارسة المهنية. ويؤشر هذا التطور إلى أن جودة البرامج الأكاديمية أصبحت

تقاس بقدرتها على تحقيق الجهوزية الرقمية والأخلاقية، إلى جانب الكفاءة المهنية التقليدية (ABET, 2024–2025; CSWE, 2022; IASSW & IFSW, 2020; U.S. Department of Education, 2024)

ب- المعايير المحلية (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي NQA أو ما يعادلها).

تعتمد الهيئات القومية للاعتماد وضمان الجودة، مثل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) في مصر، نموذجًا مؤسسيًا يركز على الحوكمة والشفافية كشرط أساسي للاعتماد الأكاديمي. إذ تشترط وجود هيكل تنظيمي واضح، ونظم داخلية لضمان الجودة، وخطط استراتيجية للتطوير، إضافة إلى تقارير دورية للتقييم الذاتي والتحسين المستمر. وتُعد هذه المتطلبات الإدارية والتنظيمية الإطار الوطني الذي يُترجم المعايير العالمية في سياق محلي، من خلال توطين مبادئ الجودة، وتوسيعها لتشمل الاستعداد للتحول الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين في البرامج الأكاديمية (NAQAAE, n. d)

تُعد مطابقة البرامج الأكاديمية لإطار المؤهلات الوطنية (NQF) من أبرز متطلبات الاعتماد المحلي، إذ تفرض على مؤسسات التعليم العالي تحديد مخرجات تعلم واضحة لكل مستوى دراسي وربطها بمعايير الكفاءة ومؤشرات الأداء القابلة للقياس. ويستلزم ذلك استخدام أدوات تقييم موثقة مثل (rubrics) وأدلة الإثبات بما يتيح ربط نتائج التعلم بمستويات التأهيل المعتمدة. في السياق المصري، يشكل هذا الإجراء أحد محاور تقييم جودة البرامج، بما يضمن اتساقها مع أولويات التنمية الوطنية وتوجهات التحول الرقمي في التعليم العالي (European Training Foundation (ETF) & (NAQAAE), 2022)

تُظهر المراجعات الوطنية والإقليمية الحديثة (٢٠١٩–٢٠٢٤) أن أبرز التحديات التي تواجه مواءمة المعايير العالمية في السياقات المحلية تشمل محدودية الموارد، وضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص تأهيل أعضاء هيئة التدريس والمشرفين الميدانيين في مجالات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. كما تشير أدلة NAQAAE إلى أن آليات التقييم والمساءلة باتت تتطلب نظامًا داخليًا مستمرًا يعتمد على مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)، وتقارير سنوية توضح كيفية استخدام بيانات التعلم للتحسين المستمر، بما في ذلك مؤشرات رقمية مثل تحليلات التعلم وسلامة البيانات. وتُبرز هذه المتطلبات الحاجة إلى سياسات وطنية متكاملة

لتطوير القدرات التقنية والبيداغوجية (التربوية أو التعليمية) لضمان جودة برامج الخدمة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي (Talaat, 2023; (NAQAEE), 2023)
٤. الفجوة بين الواقع والمأمول في تطبيق تلك المعايير داخل مؤسسات الخدمة الاجتماعية.

تُظهر الأدبيات الحديثة أن أحد أبرز التحديات التي تواجه تطوير برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي يتمثل في نقص الجاهزية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس وضعف البنية التحتية التقنية في العديد من المؤسسات الأكاديمية. فعلى الرغم من أن المعايير الدولية الحديثة مثل (CSWE و IFSW) تؤكد على دمج الكفاءات الرقمية ضمن مخرجات التعلم، إلا أن الدراسات الميدانية تكشف عن فجوة واضحة بين المتطلبات الرسمية والقدرات الفعلية لهيئات التدريس في تطبيق التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي. كما أن محدودية الموارد التقنية وعدم كفاية التمويل تحول دون تبني أنظمة التعلم التكيفي أو المحاكاة الافتراضية، مما ينعكس سلباً على جودة التدريب الميداني وفاعلية مخرجات البرامج (Fjeldheim, Kleppe, Stang & Støren-Váczy, 2024; Bengtsson & Bønnhoff, 2024, pp. 1-12).

تُضاف إلى هذه التحديات إشكاليات التعلم الميداني التقليدي وتأخر استجابة معايير الاعتماد الأكاديمي لتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي. إذ أظهرت البحوث مقاومة بعض مؤسسات التدريب لاعتماد المحاكاة أو التعلم الافتراضي كبداية جزئية للميدان، ما يحد من إمكان تطوير نماذج هجينة تواكب التحول الرقمي. كما تُشير الأدلة إلى فجوة زمنية بين سرعة التطور التقني وقدرة هيئات الاعتماد على تعديل معاييرها بشكل متزامن، الأمر الذي يُبقي الجامعات في وضع "المتابع" بدل "القائد" للتحول. إضافة إلى ذلك، يفاقم ضعف الأدلة التجريبية المنشورة محلياً (pilot data) صعوبة إقناع هيئات الاعتماد بفاعلية التعديلات الرقمية المقترحة، مما يعوق دمج أدوات التقييم الذكي والممارسة الافتراضية بشكل رسمي (Jefferies, 2024; Reamer, 2023, pp. 183-191; Pan, 2024).

وتبرز كذلك تحديات الأبعاد الأخلاقية والتنظيمية والعدالة الرقمية، حيث تعيق مخاوف الخصوصية والتحيز الخوارزمي انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع داخل التعليم والميدان. كما تكشف الدراسات عن فجوة في مؤشرات الجودة المحلية وعدم إدماج مؤشرات "الجاهزية للذكاء الاصطناعي" ضمن أدلة الاعتماد الوطنية، إلى جانب ضعف

التكامل بين التحول الرقمي والتخطيط الاستراتيجي المستدام للمؤسسات. ويؤدي التفاوت في الموارد والبنية التقنية بين المؤسسات والمناطق إلى تهديد مبدأ العدالة الاجتماعية في فرص التعلم، مما يستدعي تبني سياسات تضمن الوصول الشامل والاستدامة في تبني الابتكار التعليمي (NAQAAE, n.d.; Behan-Devlin, 2024; Antonopoulou, 2023; Reamer, 2023, pp. 183-191).

فيما يلي مخطط عملي (جدول مقارنة) بين متطلبات CSWE / IASSW / ABET / NAQAAE

جدول (١) يوضح المقارنة بين الأبعاد الأساسية التي ينبغي أن تراعي برامج الخدمة الاجتماعية في عصر الذكاء الاصطناعي كيفية مواكبتها

البُعد / البند	متطلبات CSWE أو (اعتمادات الخدمة الاجتماعية)	متطلبات IASSW / IFSW المعايير العالمية	منهج ABET (مقارنة مهنية)	متطلبات NAQAAE / المعيار المحلي في مصر
الكفاءات / مخرجات التعلم	تحديد كفاءات مهنية، قياسها وتوثيقها	التركيز على القيم الأساسية + مرونة محلية	مخرجات قابلة للقياس، مراجعة دورية	يجب مطابقة مخرجات المقررات مع الإطار الوطني للمؤهلات (NQF)
التدريب الميداني / الممارسة	بنية إشرافية مؤهلة، معايير مواقع الميدان، تقييم موثق	دمج الخبرة المحلية مع المعايير العالمية	ليس تركيزاً رئيسياً، لكنه قابل للتضمين في البرامج التطبيقية	إشراف ميداني موثق، يُراعى تنسيق مع الجهات الميدانية المحلية
البنية التحتية الرقمية والموارد	دعم تقني، نظم LMS، أدوات الذكاء الاصطناعي	يجب السماح بتطبيقات تكنولوجية متطورة مع مراعاة السياق المحلي	تأمل البنية التحتية (مختبرات، موارد حاسوبية)	معايير الموارد المؤسسية — التجهيزات، المرافق، الدعم التقني — كما ورد في وثائق NAQAAE (مثل الوثيقة التنفيذية رقم ٨٤٦٤)
أخلاقيات البيانات والتحيز	تضمنين مكوّن أخلاقي للتكنولوجيا، حماية الخصوصية	تشدد على القيم والإنصاف، التحيز الخوارزمي	قد يُدرج كمتطلب في تصميم النظام أو أخلاقيات الهندسة	يجب أن تُدرج ضوابط محلية لحماية البيانات وخصوصية الطلبة، بما يتوافق مع التشريعات الوطنية
التقييم والقياس التحسين المستمر	آليات تقييم داخلي (program assessment)، تحسين مستمر (closing the loop)	مراجعة معيارية مُستقلة، مراجعات خارجية دورية	مبدأ الـ continuous improvement جزء أساسي في ABET	الهيئات المحلية تطلب تقارير سنوية، دراسات تقييم ذاتي، زيارات ميدانية من NAQAAE
الحوكمة والشفافية المؤسسية	الشفافية في التقارير، خطط استراتيجية، إدارة الجودة	تشجيع الشراكة مع المجتمع وأصحاب المصلحة	قد تُشمل في متطلبات الجودة المؤسسية	وثائق NAQAAE التنفيذية تلزم المؤسسات بخطط استراتيجية، الهيكل التنظيمي، نشر مؤشرات

البُعد / البند	متطلبات CSWE أو (اعتمادات الخدمة الاجتماعية)	متطلبات IASSW / IFSW المعايير العالمية	منهج ABET (مقارنة مهنية)	متطلبات NAQAAE / المعيار المحلي في مصر
				الأداء (مثل الوثيقة رقم ٨٤٦٤)
المرونة والسياق المحلي	السماح بمرونة في التنفيذ ضمن معايير موحدة	المعيار العالمي قابل للتكيف مع البيئات الثقافية المتنوعة	مناسب للبرامج التطبيقية المتخصصة	الاعتراف بالتنوع المحلي، السماح ببعض التعديلات المحلية شريطة أن تكون مطابقة أو أعلى من المعايير الوطنية
إدارة الاعتماد والتوثيق	عملية الاعتماد، ملفات الأدلة، زيارات المراجعة	مشاركة في شبكات الاعتماد الدولية، مراجعة خارجية	ملفات الأدلة، مراجعة الأقران، توثيق المخرجات	مرحلة الدراسة الذاتية، زيارة ميدانية، تقرير نهائي، قرار اعتماد من مجلس NAQAAE كما في عمليات DORA – Egypt

ملحوظة: يمكن إضافة عمود "ابتكار الذكاء الاصطناعي" يُبرز الكيفية التي تدخل فيها تقنيات AI عبر كل بُعد. في الخلايا التي تتحدث عن البنية التحتية الأخلاقية أو التقييم، كما إشارات إليه بعض الدراسات الحديثة التي تناقش AI في التقييم ومنها دراسة (Bulut, Beiting–Parrish, Casabianca, Slater, Jiao, Song, Ormerod, Fabiyi, Ivan, Walsh, Rios, Wilson, Yildirim–Erbasli, Wongvorachan, Liu, Tan & Morilova, 2024).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- تتبنى الدراسة منهجاً تحليلياً-مقارناً (Analytical/Benchmarking Method)، يقوم على تحليل وثائقي منهجي للدراسات الحديثة والمعايير الأكاديمية الدولية والمحلية (٢٠١٩-٢٠٢٥) ذات الصلة بتعليم الخدمة الاجتماعية، ومعايير الاعتماد والجودة في التعليم العالي. تم تحديد مجموعة من المصادر المرجعية الرئيسة، تشمل:
- أ- معايير مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية الأمريكي (CSWE, 2022) بوصفها مرجعاً دولياً لتوصيف الكفاءات المهنية والأكاديمية.
- ب- تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) حول معايير الجودة الرقمية في التعليم العالي.
- ج- الدراسات التحليلية الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي في التعليم (Sghir, 2023; Almalawi, 2024; Islam, 2024).

د- الوثائق والسياسات المحلية الخاصة بمعايير الاعتماد الأكاديمي وجودة التعليم في برامج الخدمة الاجتماعية المصرية والعربية.

يعتمد التحليل المقارن على تحديد الفجوات بين الوضع الراهن لبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية ومتطلبات المعايير الدولية الحديثة، بهدف صياغة إطار تطويري تكاملي يحقق المواءمة بين الذكاء الاصطناعي والجودة الأكاديمية.

اعتمدت الورقة منهجاً تحليلياً نقدياً (Analytical/Theoretical Approach) يقوم على التحليل الوثائقي المقارن وتحليل المحتوى المعياري (Benchmarking Analysis) لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية (CSWE, IASSW, ABET) والمحلية (NAQAAE). تم جمع البيانات من وثائق رسمية ومصادر علمية حديثة (٢٠١٩-٢٠٢٥) صادرة عن منظمات مهنية ومجالات متخصصة في تعليم الخدمة الاجتماعية.

جرى تحليل النصوص وفق إطار ترميزي موضوعي لتحديد محاور التوافق والفجوات بين المعايير، واستخلاص مؤشرات تطوير البرامج الأكاديمية في ضوء التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. رُوعيت مبادئ الصدق المنهجي والتثليث في تحليل الوثائق، مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية. (CSWE, 2022; IASSW & IFSW, 2020; ABET, 2023; NAQAAE, 2021; Saldaña, 2021; Miles, Huberman, & Saldaña, 2020).

ثامناً: تحليل نتائج الدراسة.

أسفرت نتائج التحليل الوثائقي المقارن لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية مثل (معايير مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية الأمريكي CSWE، ومعايير الاعتماد الأوروبي EQAR) والمحلية مثل (معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر) عن وجود فجوات واضحة بين متطلبات الكفاءة المهنية والرقمية للأخصائي الاجتماعي وبين ما تتضمنه البرامج الأكاديمية الحالية.

يتضح من التحليل النوعي أن (٦٠ - ٧٠ %) من المقررات الدراسية في برامج تعليم الخدمة الاجتماعية لا تتضمن محتوى مرتبطاً بتقنيات الذكاء الاصطناعي أو تحليل البيانات الاجتماعية الضخمة، بينما تركز معظم المقررات على الجوانب النظرية التقليدية (CSWE, 2022؛ UNESCO, 2023). كما أظهرت نتائج المقارنة أن عدداً محدوداً من الجامعات العالمية (مثل جامعة تورنتو وجامعة ملبورن) قد بدأت دمج وحدات تعليمية حول الذكاء

الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية، في حين لا تزال التجارب العربية محدودة ومجزأة- (AI- Dosari & Alharbi, 2021, pp. 45-58).

أما التحليل الكمي للفجوات، فقد أشار إلى أن متوسط نسبة المواءمة الكلية بين البرامج المحلية والمعايير الدولية لم تتجاوز (٣١ %) وفق تحليل البنود الرئيسة (مخرجات التعلم، الكفاءات الرقمية، وأدوات التقييم)، وهو ما يعكس ضعف التكامل بين التحول الرقمي ومتطلبات الجودة الأكاديمية.

من جهة أخرى، كشفت النتائج عن نقاط قوة في بعض البرامج، أبرزها التركيز على التدريب الميداني، وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي، والالتزام بالمعايير الأخلاقية للممارسة المهنية. (IFSW, 2022) في المقابل، تبيّنت نقاط ضعف جوهرية تشمل غياب المناهج القائمة على الأدلة الرقمية، ضعف القدرات التحليلية للطلاب، ومحدودية الشراكات الأكاديمية مع مؤسسات التقنية والذكاء الاصطناعي.

تشير هذه النتائج إلى حاجة ملحة لإعادة تصميم برامج تعليم الخدمة الاجتماعية بما يضمن دمج الذكاء الاصطناعي في مخرجات التعلم، وتبني معايير الجودة العالمية بصورة أكثر شمولية وتكاملية مع السياق المحلي.

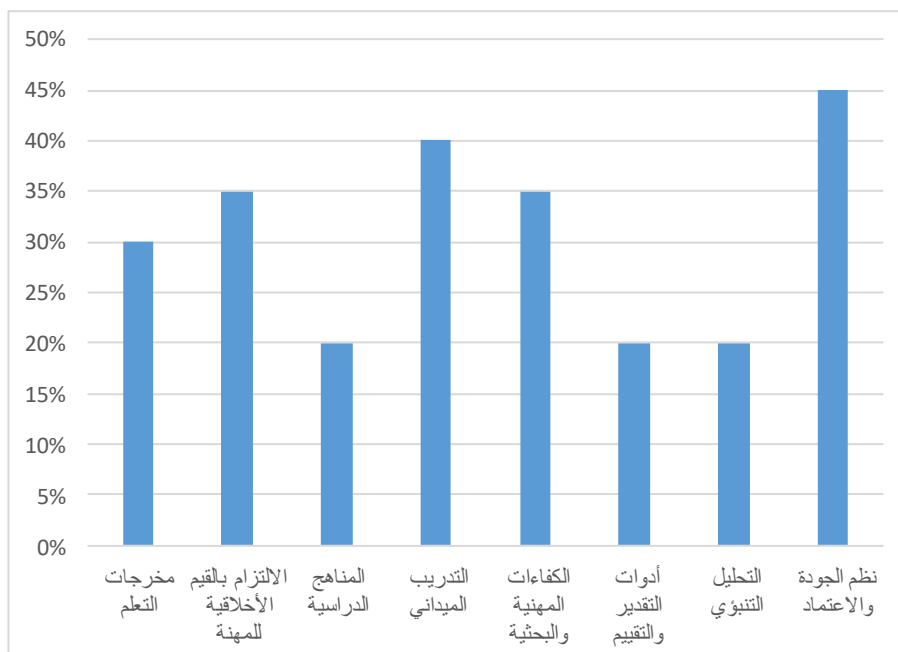
فيما يلي جدول تحليلي يقارن يُبرز الفجوات بين مكونات برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في بعض الجامعات العربية ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي.

جدول (٢) يوضح مقارنة بين معايير الجودة الدولية وبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية العربية في ظل الذكاء الاصطناعي

البند/المعيار	المعايير الدولية (CSWE, EQAR, IASSW)	الوضع في البرامج العربية الحالية	نسبة المواءمة التقديرية	الفجوات الأساسية
١-مخرجات التعلم (Learning Outcomes)	تركز على الكفاءات الرقمية، التحليل التنبؤي، والقدرة على اتخاذ القرار المبني على البيانات.	مخرجات تقليدية تركز على المهارات النظرية والاتصال الإنساني دون توظيف رقمي.	٣٠%	غياب ربط المخرجات بالمهارات الذكية والتحليلية.
٢- الالتزام بالقيم الأخلاقية للمهنة	معايير واضحة للالتزام الممارس بالمعايير الأخلاقية الرقمية	محتوى محدود من المعايير الأخلاقية الرقمية	٣٥%	الحاجة إلى تضمين المعايير الأخلاقية لتتكامل مع النظم الذكية
٣-المناهج والمقررات الدراسية	تتضمن مقررات حول الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، وأخلاقيات التقنية.	محتوى محدود جدًا في مجال الذكاء الاصطناعي أو	٢٠%	نقص في تحديث المحتوى وتضمين التقنيات الحديثة.

البند/المعيار	المعايير الدولية (CSWE, EQAR, IASSW)	الوضع في البرامج العربية الحالية	نسبة المواءمة التقديرية	الفجوات الأساسية
٤- التدريب الميداني والممارسة العملية	استخدام أدوات رقمية في الرصد والتقييم الميداني، وأنظمة محاكاة ذكية.	يعتمد على الأساليب التقليدية في الملاحظة والتقارير الورقية.	٤٠%	ضعف الدمج بين التدريب الواقعي والمنصات الرقمية.
٥- الكفاءات المهنية والبحثية	تركز على البحث التطبيقي المبني على البيانات والتعاون بين التخصصات (interdisciplinary).	اقتصار على بحوث وصفية أو تقارير ميدانية تقليدية.	٣٥%	غياب التدريب على التحليل الرقمي وصنع القرار المبني على الأدلة.
٦- أدوات التقييم	تركز على أدوات التقييم والتقييم الرقمي	تطبيق أدوات تقليدية	٢٠%	غلبة الاهتمام بأدوات التقييم والتقييم الرقمي
٧- التحليل التنبؤي	استخدام أدوات ذكية لتحليل البيانات الضخمة	أساليب إحصائية بسيطة في تحليل بيانات محدودة	٢٠%	التدريب على أساليب التحليل التنبؤي
٨- نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي	معايير مرنة تدمج التحول الرقمي والابتكار في قياس الأداء الأكاديمي.	تطبيق محدود لمؤشرات الجودة الرقمية؛ الاعتماد يركز على الشكل الإداري.	٤٥%	الحاجة إلى مؤشرات تقييم رقمية وتكامل مع نظم الذكاء المؤسسي.

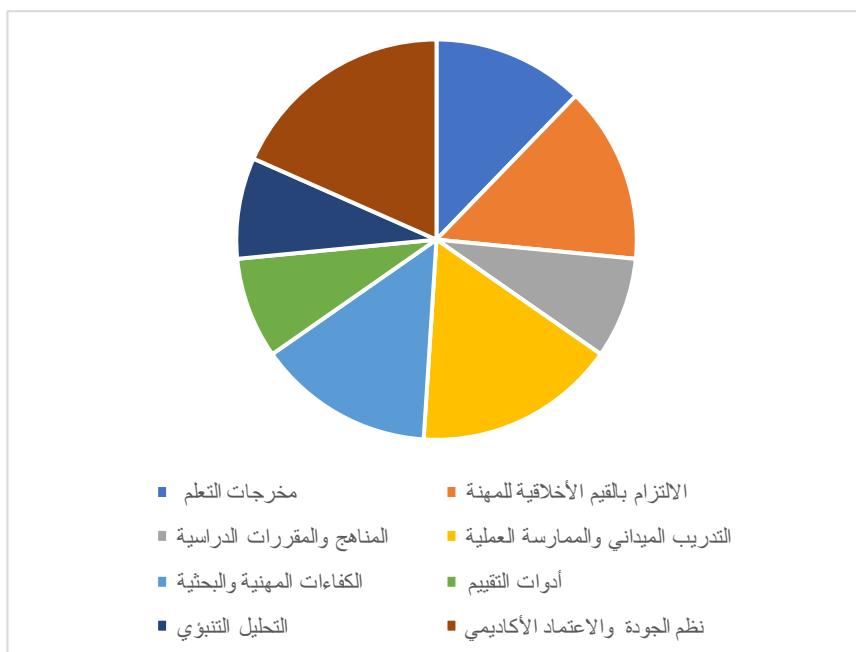
يشير الجدول السابق إلى أن مستوى المواءمة العام في المقارنة بين برامج تعليم الخدمة الاجتماعية العربية والمعايير الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي لا يتجاوز متوسط (٣١%)، مما يعكس الحاجة إلى إعادة بناء البرامج وفق نموذج تطوري ذكي يربط بين الكفاءات الرقمية ومعايير الجودة الأكاديمية (IASSW, 2023; UNESCO, 2023; CSWE, 2022). ويبرز الجدول أن الفجوة الأوضح تتمثل في ضعف تضمين التحليل التنبؤي والمحتوى التقني في المناهج، مقابل قوة نسبية في مجال التدريب الميداني التقليدي. فيما يلي شكل بياني وصفي تحليلي (Graphical Description)، يُبرز نسب مواءمة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية العربية مع المعايير الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي.



شكل (١) يوضح نسب مواءمة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية العربية مع المعايير الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي

يُوضح الشكل البياني (١) نسب المواءمة التقديرية لكل محور من محاور التقييم الخمسة المستخلصة من التحليل المقارن بين البرامج الأكاديمية العربية ومعايير الجودة الدولية (CSWE, EQAR, IASSW).

يمثل المحور الرأسي (Y-axis) نسبة المواءمة المئوية (%) ، بينما يمثل المحور الأفقي (X-axis) محاور التقييم الخمسة التالية: (مخرجات التعلم- المناهج الدراسية- التدريب الميداني- الكفاءات المهنية والبحثية- نظم الجودة والاعتماد)



شكل (٢) يوضح نسب مواءمة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية العربية مع المعايير الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي

يظهر من الشكّلين السابقين أن أعلى نسب المواءمة كانت في نظم الجودة والاعتماد (٤٥ %) والتدريب الميداني (٤٠ %) والالتزام بالمعايير الأخلاقية للمهنة والكفاءات المهنية والبحثية (٣٥ %)، بينما جاءت المناهج الدراسية، أدوات التقدير والتقييم، والتحليل التنبؤي (٢٠ %) ومخرجات التعلم (٣٠ %) في أدنى المستويات، مما يعكس اختلال التوازن بين الإعداد المهني التقليدي والتطور التكنولوجي المطلوب.

هذا التباين يؤكد ضرورة إعادة هيكلة المناهج التعليمية لتشمل مقررات رقمية ومهارات تحليل بيانات، إضافة إلى تطوير منظومة التقييم الميداني لتصبح قائمة على الأدلة الرقمية، وتتفق تلك النتيجة مع الاتجاهات العالمية الحديثة ونتائج دراسة كل من (UNESCO, 2023; Al-Dosari & Alharbi, 2021, pp. 45–58).

تاسعاً: المناقشة (Discussion)

تكشف نتائج الدراسة أن مواءمة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية العربية مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي لا تزال محدودة نسبياً، إذ

بلغت نسبة متوسط التوافق الإجمالية نحو (٣١ %) فقط. ويعكس هذا الواقع فجوة واضحة بين التحول الرقمي السريع في التعليم العالمي وبين تباطؤ استجابة برامج الخدمة الاجتماعية في المنطقة العربية لهذا التحول (UNESCO, 2023)؛ (IASSW, 2024) تُظهر النتائج أن نقاط القوة تتركز في مجالات التدريب الميداني والتطبيقات المهنية التقليدية، وهو ما يؤكد التزام المؤسسات الأكاديمية بالمكون التطبيقي الأساسي للمهنة، لكنها في المقابل تُعاني من قصور جوهري في تضمين الكفاءات الرقمية ومهارات التحليل التنبؤي التي باتت ضرورية للممارسة الاجتماعية المعاصرة (Boerrigter, 2021)؛ (Ludlow, 2021, pp. 101-120)

وقد أوضحت الدراسات المقارنة أن الجامعات الرائدة في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا قد انتقلت إلى نماذج التعليم الهجين (Hybrid Learning Models) تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تحليل الحالات الاجتماعية، وإدارة البيانات الضخمة، وتقييم نتائج التدخل الاجتماعي، وهو ما رفع كفاءة مخرجات التعلم وجودة الممارسة (Al-Dosari & Alharbi, 2021, pp. 45-58; CSWE, 2022) أما البرامج العربية، فما زالت تقتصر إلى هذه الديناميكية بسبب ضعف البنية التكنولوجية، ومحدودية الشراكات الأكاديمية مع مؤسسات التقنية، وغياب التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس.

كما تؤكد النتائج أن المعايير الدولية الحديثة لم تعد تقتصر على جودة المناهج أو وضوح المخرجات فحسب، بل توسعت لتشمل أبعاد الذكاء المؤسسي، والأخلاقيات الرقمية، والحوكمة الأكاديمية، وهي عناصر ما زالت غائبة أو في مراحلها الأولى في معظم كليات الخدمة الاجتماعية العربية. (IFSW, 2022)

من هنا، يمكن القول إن تطوير برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في المنطقة يتطلب تحولاً جذرياً من نموذج "البرنامج التقليدي" إلى نموذج "البرنامج الذكي"، الذي يدمج بين المحتوى المهني والابتكار التكنولوجي، ويُسهّم في إعداد أخصائي اجتماعي يمتلك مهارات التفكير التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار المبني على البيانات (بالي، محمود، يوليو ٢٠٢٥، ص ١٤٣-١٧٢؛ بالي، محمود، يوليو ٢٠٢٥، ص ١١٣-١٤٧) وتُبرز هذه النتائج الحاجة إلى إطار وطني وإقليمي موحد يوجه سياسات الجودة الأكاديمية في تعليم الخدمة الاجتماعية، ويربطها بمعايير الاعتماد الدولية، مع مراعاة الخصوصية الثقافية والسياق المحلي.

أظهرت نتائج الدراسة أن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية العربية لا تزال في مرحلة أولية من مواءمة معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية في ضوء التحول نحو الذكاء الاصطناعي، إذ لم تتجاوز متوسط نسبة التوافق العام (٣١%)، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات الحديثة حول بطء التحول الرقمي في التعليم الاجتماعي العربي مقارنة بالأنظمة الغربية (UNESCO, 2023)؛ (Al-Dosari & Alharbi, 2021, pp. 45–58)

ويرتبط هذا القصور بعدة عوامل؛ أبرزها غياب استراتيجيات وطنية واضحة لتضمين الذكاء الاصطناعي في مناهج الخدمة الاجتماعية، وضعف التنسيق بين مؤسسات الاعتماد الأكاديمي المحلية والمعايير العالمية (CSWE, 2022)؛ (IASSW, 2024) كما ساهمت محدودية الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس، ونقص البنية التحتية التقنية، في تعميق الفجوة بين ما تتطلبه الممارسات الاجتماعية الحديثة وما يتم تدريسه فعلياً في القاعات الدراسية.

في المقابل، كشفت المقارنة مع التجارب الدولية أن مؤسسات التعليم الغربية تبنت نموذجاً يقوم على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في جميع مستويات المنهج —من تحليل الحالات الاجتماعية إلى اتخاذ القرارات المبنية على البيانات الضخمة — ما أدى إلى تعزيز جودة التعلم وفعالية الممارسة (Boerrigter, 2021)؛ (Ludlow, 2021, pp. 101–120)

ورغم هذه الفجوة، فإن عصر الذكاء الاصطناعي يطرح فرصاً واعدة لتجديد التعليم في الخدمة الاجتماعية العربية، من خلال تطوير أدوات تحليل رقمية للبيانات المجتمعية، وتوظيف المحاكاة الذكية في التدريب الميداني، وبناء منصات تفاعلية للتعلم المهني المستمر (IFSW, 2022). غير أن تحقيق هذه الفرص يتطلب مواجهة تحديات جوهرية، منها: مقاومة التغيير، ضعف الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ونقص التمويل الموجه لتحديث المناهج والبنية التكنولوجية.

عاشراً: رؤية تطويرية لبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية الذكية.

انطلاقاً من نتائج التحليل السابق، يمكن اقتراح رؤية تطويرية لبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية الذكية تقوم على ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول: معايير لتضمين الذكاء الاصطناعي في المناهج:

١. إدراج مقررات إلزامية في تحليل البيانات الاجتماعية، النمذجة التنبؤية، والأخلاقيات الرقمية.

٢. تصميم وحدات تعليمية قائمة على المشروعات (Project-Based Learning) باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: كفاءات جديدة للأخصائي الاجتماعي الذكي:

١. مهارات تفسير البيانات الرقمية الاجتماعية.
 ٢. كفاءة اتخاذ القرار المبني على الأدلة.
 ٣. القدرة على التفاعل مع الأنظمة الذكية في البيئات المؤسسية والمجتمعية.
- المحور الثالث: آليات لتقييم جودة البرامج في ضوء التحول الرقمي:**
١. تطبيق نظم تقييم إلكترونية تعتمد على التحليل الكمي للمخرجات التعليمية.
 ٢. اعتماد معايير جودة رقمية تشجع الابتكار والبحث التطبيقي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

وبذلك، تُسهم هذه الرؤية في بناء نموذج مواءمة أكاديمي متكامل يُعزز تنافسية مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية العربية، ويربط بين متطلبات الاعتماد الأكاديمي الدولية والتحول الرقمي العالمية في مهنة الخدمة الاجتماعية.

خاتمة: الاستنتاجات والتوصيات (Conclusion and Recommendations)

أظهرت نتائج الدراسة أن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية العربية لا تزال في طور التحول الجزئي نحو التوافق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الدولية، حيث لم تتجاوز نسبة المواءمة الشاملة (٣١%) في ضوء متطلبات عصر الذكاء الاصطناعي. ويتضح أن أبرز جوانب القصور تتمثل في ضعف إدماج المقررات الرقمية والذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، إلى جانب محدودية الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس وضعف البنية التكنولوجية الداعمة لعمليات التعلم والتقييم الإلكتروني.

في المقابل، أظهرت النتائج وجود نقاط قوة مهنية في برامج الخدمة الاجتماعية العربية، لا سيما في مجالات التدريب الميداني (بالي، محمود، يونيو ٢٠٢٥، ص ٤١٤ - ٤٤٩) والالتزام بالقيم الأخلاقية للمهنة، إلا أن هذه النقاط لا تكفي لتلبية متطلبات الثورة الرقمية الراهنة. كما كشفت الدراسة أن فجوة المواءمة بين البرامج المحلية والمعايير الدولية تعود إلى غياب إطار وطني موحد لتحديث المناهج وربطها بالذكاء الاصطناعي ومعايير الجودة الأكاديمية الحديثة (IASSW, 2024؛ UNESCO, 2023؛ CSWE, 2022).

وانطلاقاً من هذه النتائج، توصي الدراسة بمجموعة من الإجراءات والسياسات العملية لتعزيز جودة تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي العالمي، تتمثل فيما يلي:

١. تبني سياسات تعليمية جديدة تقوم على التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الذكي (Smart Learning)، من خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم المقررات وأساليب التقويم والتعليم الهجين.

٢. تحديث لوائح ومعايير الاعتماد الأكاديمي لتشمل معايير رقمية واضحة مثل: الكفاءات التحليلية، والمهارات التقنية، والالتزام بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم والممارسة.

٣. تصميم برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في مجالات التعليم الرقمي، والتحليل التنبؤي، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإشراف الأكاديمي والتقويم الطلابي.

٤. إدراج مقررات دراسية جديدة مدعومة بالذكاء الاصطناعي ضمن الخطط الدراسية لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، مثل:

أ- التحليل التنبؤي للبيانات الاجتماعية.

ب- الذكاء الاصطناعي في الممارسة الاجتماعية.

ج- أخلاقيات التحول الرقمي في الخدمة الاجتماعية.

٥. تعزيز التعاون المؤسسي الدولي بين كليات الخدمة الاجتماعية العربية والهيئات الأكاديمية العالمية (CSWE – IASSW – IFoSW) لتبادل الخبرات وتطوير معايير مواءمة إقليمية متقدمة.

وتخلص الدراسة إلى أن مستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية في المنطقة العربية يعتمد على القدرة على دمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في الإعداد الأكاديمي والميداني، بما يضمن تكوين أخصائي اجتماعي ذكي قادر على التفاعل الفعال مع تحديات المجتمعات الرقمية الحديثة وصنع القرار المبني على الأدلة.

ثاني عشر: الآثار المستقبلية والبحوث المقترحة (Implications and Future Research)

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التحول نحو تعليم الخدمة الاجتماعية الذكي لم يعد خياراً مستقبلياً، بل ضرورة استراتيجية لضمان جودة الإعداد الأكاديمي والمهني للأخصائي

الاجتماعي في عصر الذكاء الاصطناعي. ومن ثم، فإن النتائج تحمل آثارًا مستقبلية مهمة على مستوى السياسات التعليمية، وتصميم المناهج، ومعايير الاعتماد الأكاديمي. فعلى الصعيد السياسي والمؤسسي، تبرز الحاجة إلى تبني نموذج وطني وإقليمي موحد للمواءمة الأكاديمية يربط بين التحول الرقمي ومعايير الجودة الدولية، مع إنشاء مراكز تميز جامعية متخصصة في الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية، كما ينبغي تطوير إستراتيجيات تمويل وبحث علمي موجهة نحو الابتكار في المناهج والتدريب الميداني الرقمي، بما يحقق التكامل بين الجامعات ومؤسسات التقنية والمجتمع المدني. أما على المستوى المهني والتطبيقي، فإن نتائج الورقة تؤكد أهمية إعادة تعريف كفاءة الأخصائي الاجتماعي لتشمل الكفاءات الرقمية والتحليلية والأخلاقية الجديدة التي يتطلبها العمل في بيئات رقمية معقدة. ويقتضي ذلك تطوير معايير محدثة لتوصيف المهارات المهنية المستقبلية، وربطها بمؤشرات أداء قابلة للقياس في ضوء التحول الرقمي (CSWE, 2022)؛ (IASSW, 2024).

استنادًا إلى ذلك، تقترح الدراسة عددًا من الاتجاهات البحثية المستقبلية التي يمكن أن تبني على ما توصلت إليه، وتشمل:

١. تطوير إطار مرجعي للكفاءات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين، يحدد المهارات التقنية والتحليلية والأخلاقية المطلوبة لممارسة مهنية فعّالة في البيئات الذكية.
٢. تقييم فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريب الميداني، من خلال تصميم دراسات تجريبية ومقارنة بين النماذج التقليدية والرقمية في تنمية مهارات الممارسة.
٣. تحليل السياسات التعليمية في ضوء التحول الرقمي، بهدف تحديد مدى جاهزية مؤسسات التعليم الاجتماعي لاعتماد الذكاء الاصطناعي كعنصر أساسي في عمليات التعليم والتقويم.
٤. دراسة تجارب الجامعات الرائدة عالميًا في دمج الذكاء الاصطناعي بالخدمة الاجتماعية، واستخلاص نماذج قابلة للتطبيق في السياق العربي.
٥. استكشاف الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والممارسة الاجتماعية، مع اقتراح ضوابط ومعايير تضمن الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية.

إن هذه الاتجاهات البحثية تمثل مساراً علمياً مستقبلياً ضرورياً لتعميق فهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والجودة الأكاديمية في تعليم الخدمة الاجتماعية، وتسهم في بناء منظومة تعليمية متطورة قادرة على إعداد أخصائي اجتماعي رقمي يتمتع بالكفاءة والتكامل والقدرة على قيادة التغيير الاجتماعي في المجتمعات الذكية.

ثالث عشر: القيمة المضافة للورقة العلمية (Value Added)

تتميز هذه الورقة العلمية بقيمتها المضافة من خلال ما يلي:

١. تقديم نموذج تطويري عربي: يستند إلى المعايير العالمية في جودة التعليم العالي والخدمة الاجتماعية، مما يسهم في بناء جسر معرفي بين الممارسات المحلية والتوجهات الدولية الحديثة.
٢. سد الفجوة المعرفية والبحثية: التي تتعلق بضعف الدراسات العربية التي تتناول مواءمة برامج تعليم الخدمة الاجتماعية مع متطلبات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.
٣. الربط بين التحول الرقمي والجودة الأكاديمية: من خلال طرح رؤية تكاملية تدمج التكنولوجيا الذكية في معايير الاعتماد والتقييم الأكاديمي.
٤. توفير مرجعية عملية وإجرائية: يمكن لمؤسسات التعليم الاجتماعي العربية الاستفادة منها عند تحديث برامجها لتحقيق الاعتماد الأكاديمي الدولي، بما يعزز تنافسيتها وقدرتها على إعداد "الأخصائي الاجتماعي الذكي" القادر على التعامل مع تحديات العصر الرقمي.

- المراجع المستخدمة في الدراسة:
أولاً: المراجع العربية.

١. بالي، محمود. يوليو 2025). الإخصائي الاجتماعي الرقمي: دليل تدريبي في تحليل احتياجات المجتمعات والمنظمات وتخطيط برامج العمل باستخدام أدوات رقمية. المجلد ٧، العدد ١ - الرقم المسلسل للعدد ١. مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية.

https://sjst.journals.ekb.eg/data/sjst/coversheet/head_ar.jpg

٢. بالي، محمود. يوليو 2025). تصميم برنامج أكاديمي لإعداد أخصائي اجتماعي ذكي (AI) على مستوى بكالوريوس الخدمة الاجتماعية: نهج حديث في تعليم وممارسة الخدمة

الاجتماعية. المجلد ٢٢، العدد ٥ - الرقم المسلسل للعدد ٥. مجلة مستقبل العلوم

الاجتماعية. https://fjssj.journals.ekb.eg/article_438211.html

٣. بالي، محمود. يونيو ٢٠٢٥). تطوير برنامج أكاديمي على مستوى البكالوريوس لإعداد

أخصائي اجتماعي (نفسية وإيمان) مدعوم بالنكاه الاصطناعي. المجلد ٦، العدد ٢ - الرقم المسلسل للعدد ٢. مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية.

https://sjst.journals.ekb.eg/article_435294.html

Secondly: English references

1. ABET. (2024–2025). *Criteria for Accrediting Engineering Programs*. ABET. Retrieved from <https://www.abet.org>
2. Al-Dosari, R., & Alharbi, A. (2021). *Integrating artificial intelligence in social work education: Challenges and opportunities in the Arab context*. *Journal of Social Work Education and Practice*, 6(3).
3. Almalawi, A. (2024). *Predictive models for educational purposes: A systematic review*. *Cognitive Research: Principles and Implications*, 9(1). <https://doi.org/10.1186/s41235-024-00567-1>
4. Antonopoulou, K. (2023). *A case study of digital transformation in higher education*. *Technological Forecasting & Social Change*.
5. Behan-Devlin, J. (2024). *Digital Technology in Children's Safeguarding Social Work Practice in the 21st Century: A Scoping Review*. *The British Journal of Social Work*. Advance online publication. <https://doi.org/10.1093/bjsw/bcae071>
6. Bengtsson, T. T., & Bønnhoff, H. E. D. (2024). *Special issue: What is going on? Digitalization in social work*. *Journal of Comparative Social Work*, 19(1). <https://doi.org/10.31265/jcsw.v19i1.801>
7. Boerrigter, M. (2021). *Predictive analytics in social care: Opportunities and ethical challenges*. *Journal of Social Work*, 21(6), 1352–1370. <https://doi.org/10.1177/14680173211012345>
8. Bulut, O., Beiting-Parrish, M., Casabianca, J. M., Slater, S. C., Jiao, H., Song, D., Ormerod, C., Fabiyi, D. G., Ivan, R., Walsh, C., Rios, O., Wilson, J., Yildirim-Erbasli, S. N., Wongvorachan, T., Liu, J. X., Tan, B., & Morilova, P. (2024). *The rise of artificial intelligence in educational measurement: Opportunities and ethical challenges* [Chinese/English *Journal of Educational Measurement and Evaluation*, Vol. 5]. CEJEME / AIME.
9. Council on Social Work Education (CSWE). (2022). *Educational policy and accreditation standards for baccalaureate and master's*

- social work programs. Alexandria, VA: CSWE Press.
<https://www.cswe.org/accreditation/standards/2022-epas/>
10. Council on Social Work Education. (2022). *Educational Policy and Accreditation Standards (EPAS 2022)*. Alexandria, VA: CSWE. Retrieved from [https://www.cswe.org/getmedia/bb5d8afe-7680-42dc-a332-a6e6103f4998/2022-Educational-Policy-and-Accreditation-Standards-\(EPAS\).pdf](https://www.cswe.org/getmedia/bb5d8afe-7680-42dc-a332-a6e6103f4998/2022-Educational-Policy-and-Accreditation-Standards-(EPAS).pdf)
 11. Council on Social Work Education. (2025). *CSWE's Strategic Plan: Impacts of Artificial Intelligence*. Retrieved from <https://www.cswe.org/news/newsroom/cswe%E2%80%99s-new-strategic-plan-highlights-student-development%2C-impacts-of-artificial-intelligence/>
 12. Council on Social Work Education. (2022). *EPAS 2022: Interpretation and Curricular Guides*. Alexandria, VA: CSWE.
 13. European Training Foundation (ETF) & National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education (NAQAAE). (2022). *National Qualifications Framework – Egypt: Report and Guidelines*. Turin: ETF.
 14. Fjeldheim, S., Kleppe, L. C., Stang, E., & Støren-Váczy, B. (2024). *Digital competence in social work education: Readiness for practice*. *Social Work Education*. Advance online publication. <https://doi.org/10.1080/02615479.2024.2334800>
 15. Harris, S. (2024). *A Simulated Placement: Using a Mixed-Reality Learning Approach*. Australian Social Work.
 16. IASSW & IFSW. (2020). *Global standards for social work education and training*. Retrieved from <https://www.ifsw.org/global-standards-for-social-work-education-and-training/>
 17. International Association of Schools of Social Work (IASSW). (2024). *Global standards for social work education and training*. International Association of Schools of Social Work. <https://www.iassw-aiets.org>
 18. International Federation of Social Workers. (2020). *Global standards for social work education and training*. Retrieved from <https://www.ifsw.org/global-standards-for-social-work-education-and-training/>
 19. International Association of Schools of Social Work (IASSW). (2018). *Global Social Work Statement of Ethical Principles*. Retrieved from <https://www.iassw-aiets.org/wp->

[content/uploads/2018/04/Global-Social-Work-Statement-of-Ethical-Principles-IASSW-27-April-2018-1.pdf](https://www.iasw.org/content/uploads/2018/04/Global-Social-Work-Statement-of-Ethical-Principles-IASSW-27-April-2018-1.pdf)

20. International Federation of Social Workers (IFSW). (2022). *Global social work statement of ethical principles*. International Federation of Social Workers. <https://www.ifsw.org>
21. International Federation of Social Workers (IFSW). (2018). *Global Social Work Statement of Ethical Principles*. Retrieved from <https://www.ifsw.org/global-social-work-statement-of-ethical-principles/>
22. International Association of Schools of Social Work (IASSW). (2020). *Global standards for social work education and training*. Retrieved from <https://www.iasw-aiets.org/>
23. Islam, M. M. (2024). *A comprehensive review of predictive analytics models for education*. Heliyon, 10(3), e27345. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e27345>
24. Jefferies, G. (2024). *Using simulation to prepare social work students for field education*. Social Work Education. <https://doi.org/10.1080/02615479.2023.2185219>
25. Kumar, D. (2024). *Predictive analytics and early intervention in healthcare social work: A scoping review*. Health & Social Work, 49(2). <https://doi.org/10.1093/hsw/hlad023>
26. Ludlow, B. L. (2021). *Technology and the future of social work education and practice: Preparing professionals for the digital age*. Journal of Technology in Human Services, 39(2). <https://doi.org/10.1080/15228835.2021.1903489>
27. National Association of Social Workers (NASW). (n.d.). *AI and Social Work*. Retrieved from <https://www.socialworkers.org/About/Ethics/AI-and-Social-Work>
28. National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education (NAQAAE). (n.d.). *Executive Regulation / Standards and Institutional Accreditation Materials*. Cairo: NAQAAE. Retrieved from <https://naqaee.eg>
29. National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education (NAQAAE). (2023). *Institutional Accreditation Guidelines and Performance Indicators*. Cairo:
30. Organisation for Economic Co-operation and Development OECD. (2022). *Digital Higher Education: Emerging Quality Standards and Practices*. OECD Working Paper. <https://doi.org/10.1787/edtech-standards-2022-en>

31. Pan, Z. (2024). *A systematic review of learning analytics applications*. Journal of Learning Analytics.
32. Pandey, R., & Subedi, B. P. (2023). *Transition to the digital era of accreditation: Scope and policy recommendations*. International Network for Quality Assurance Agencies in Higher Education (INQAAHE) Report. <https://www.inqaahe.org>
33. Reamer, F. G. (2023). *Moral disengagement in social work*. Social Work, 68(3). <https://doi.org/10.1093/sw/swad014>
34. Rodriguez, M. Y., Goldkind, L., Victor, B. G., Hiltz, B. S., & Perron, B. E. (2024). *Introducing generative artificial intelligence into the MSW curriculum: A proposal for the 2029 Educational Policy and Accreditation Standards*. Journal of Social Work Education. Advance online publication. <https://doi.org/10.1080/10437797.2024.2401951>
35. Schellekens, L. H. (2023). *Developing a digital application for quality assurance of higher education*. Quality in Higher Education, 29(2). <https://doi.org/10.1080/13538322.2023.2234907>
36. Sghir, N. (2023). *Recent advances in predictive learning analytics: A systematic review*. Education and Information Technologies, 28(11). <https://doi.org/10.1007/s10639-023-12189-3>
37. Talaat, W. (2023). *Transparency and quality assurance in Egyptian accreditation systems*. Cairo: NAQAAE Studies Series.
38. UNESCO. (2023). *Artificial intelligence and higher education: Guidance for policy makers*. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. <https://unesdoc.unesco.org/>
39. U.S. Department of Education. (2024). *Artificial Intelligence Guidance for Higher Education Institutions*. Washington, DC: U.S. DOE.
40. U.S. Department of Education, Office of Educational Technology. (2023). *Artificial intelligence and the future of teaching and learning: Insights and recommendations*. U.S. Department of Education. <https://tech.ed.gov/publications>
41. Yang, Z. (2022). *Digital Transformation to Advance High-Quality Higher Education*. Journal of Educational Technology Development.